كلمة الدكتور نبيل خليفة

جامعة البلمند

٢٠١٠/٧/٦

توزيع جوائز مؤسسة ميشال شيحا

ميشال شيحا : باني لبنان المعاصر.

معالي الدكتور ايلي سالم رئيس الجامعة

زميلاتي وزملائي في الأسرة التعليمية

الصديق الشيخ ميشال بشارة الخوري حامل التراثين :

الاستقلالي لبشارة الخوري والفكري لميشال شيحا

ابنائي الطلبة ،

سيداتي سادتي

لقد اولتني مؤسسة ميشال شيحا شرف القاء كلمة في هذه المناسبة. مناسبة توزيع الجوائز على الفائزين في مباراة " حول فكر ميشال شيحا انطلاقاً من كتابه " في السياسة الداخلية"

يهمني بداية ان أوجه كلمة شكر لجامعة البلمند رئيساً واسرة تعليمية وطلبة على مشاركتهم في هذا النشاط الفكري وهي جامعة حملت منذ قيامها رسالة واضحة ونبيلة: الذهاب مباشرة، اي " ارثوذكسياً" الى الحقيقة وخدمة الحقيقة: حقيقة الله، وحقيقة الانسان، وحقيقة المجتمعات والأمم، وحقيقة لبنان، وحقائق التاريخ. وبهذا فإن فكر ميشال شيحا في غناه الروحي والثقافي والوطني لا يمكن ان يكون غريباً عنها أو بعيداً منها.

كلمتي أمامكم اختصرها في اربع ملاحظات:

الملاحظة الاولى: ان ابنائي الطلبة المشاركين قدمّوا جهداً واضحاً في أبحاثهم وسعوا لاستكشاف فكر ميشال شيحا . وانا اعترف بوجود صعوبتين امامهم :